بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد رئيس مجلس السيادة أمام إجتماع جلسة الحزام والطريق لمنتـــــدى التعـــــاون الصينـــــي بكيـــــن – 5 سبتمبـــــر 2024م

فخامة الأخ / شي جين بينغ ، رئيس جمهورية الصين الشعبية
فخامة الأخ / باسيروديوماي فاي، رئيس جمهورية السنغال
أصحاب الفخامة والرؤساء ورؤساء الحكومات بالدول الأفريقية الشقيقة
أصحاب المعالي السادة الوزراء .
السيدات والسادة أعضاء الوفود المحترمين
الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

يشـــرفني ، فـــي البـــدء ، أن أحُـــى جمعكـــم الكـــريم وأن أتقـــدم بالشـــكر والتقـــدير لفخامـــة الأخ الـــرئيس شـــي جـــين بينـــغ ، ولشـــعب وحكومـــة جمهوريـــة الصـــين الشـــعبية الصـــديقة علـــى حفـــاوة الإســـتقبال وكـــرم

الضـــيافة الـــذي لمســـناه منـــذ وصـــولنا لهـــذه الأرض الطيبة والكريمة .
كمـــا أســـمحوا لـــي فخامـــة الأخ الـــرئيس أن أُشـــيد بـــدوركم الكبيـــر فـــي ســـبيل ترقيـــة وتطـــوير العلاقـــات الأفريقيـــة – الصـــينية والـــدفع بهـــا نحـــو آفـــاق أرحـــب فـــي إطـــار الشـــراكة الذكيـــة والكســـب المشـــترك بـــين أفريقيا والصين .
أغتـــنم هـــذه الســـانحة لأعـــرب لكـــم أخـــى باســـيرو ديومـــاي فـــاي، رئـــيس جمهوريـــة الســـنغال، الـــرئيس المشـــترك لمنتـــدي التعـــاون الصـــينى الأفريقـــي عـــن خـــالص الشـــكر والتقـــدير للمجهـــودات الكبيـــرة التـــى بذلت لإنعقاد هذه القمة وإعداد وثائقها.

أصحاب الفخامة
السيدات والسادة،،،

لقد حقق المنتدى نتائج ملموسة ، فقد أوفت الصين بما إلتزمت به خلال خطط عمل المنتدى مما ساهم وبشكل فعال في تغيير وجة القارة الإفريقية بعيداً عن الإملاءات والشروط المسبقة والتدخل في الشئون الداخلية.
إن شعار القمة الرابعة لمنتدى التعاون الصيني الأفريقي "ضم الأيادى من أجل التحديث وبناء مجتمع أفريقي صيني ذي مستقبل مشترك" يعبر

عـــن إنطلاقـــة جديـــدة للعلاقـــات الأفريقيـــة الصـــينية تجســـيداً لتطلعـــات الصـــين والشـــعوب الإفريقيـــة نحـــو التنميـــة والإزدهـــار والـــربح المشـــترك فـــي ظـــل عـــالم ملـــي بـــالمتغييرات والمخـــاطر السياســـية والأجنـــدات الســـاعية لفـــرض قيـــود علـــى التنميـــة المســـتحقة والمشروعة للدول الإفريقية .

أصحاب الفخامة
السيدات والسادة،،،

إننـــا نـــثمن علاقتنـــا الإســـتراتيجية مـــع الصـــين والتـــى إمتـــدت لأكثـــر مـــن 65 عامـــاً ، وعلـــى مـــدى هـــذه

السنوات تبادل البلدان الدعم السياسي، وظل السودان على الدوام يؤكد موقفه الثابت من قضايا الصين الجوهرية ، مبدأ الصين الواحده ، وحدة الأراضي الصينية ورفض السودان لكل المحاولات التى تمس أمن وإستقرار ووحدة الصين . كما إمتازت العلاقة بين البلدين بالتعاون الإقتصادي الوثيق وتعتبر الصين أكبر شريك تجاري لنا وصاحبة أكبر إسهام في تطوير البني التحتية في السودان .

السيدات والسادة.

إن مبادرة الحزام والطريق التى أطلقها فخامة الرئيس شى جين بينغ في أكتوبر من العام 2013م تعد من أبرز المبادرات في تاريخ الصين والبشرية والمبادرة تمثل نمط جديد للتعاون الدولي، عماده الإقتصاد وأساسه التنمية السلمية وبهذا فإنها أصبحت رمزاً للتعاون والتبادل من أجل تحقيق الإزدهار والتنمية في مناطق الحزام والطريق حيث وقع الجانبان رسمياً إتفاقية التشارك في بناء الحزام والطريق في أغسطس2017م.

أصحاب الفخامة

السيدات والسادة،،،

يشـــيد الســـودان بالمبـــادرات المهمـــه والخلاقـــه التـــى طرحهـــا الأخ الـــرئيس شـــى جـــين بينـــغ للتصـــدي للتحـــديات الكبـــري التـــى تواجـــه العـــالم بشـــكل عـــام وأفريقيـــا علـــى وجـــه الخصـــوص ، فقـــد أيّـــد الســـودان مبـــادرات التنميـــة العالميـــة ومبـــادرة الحضـــارة العالميـــة ويرحـــب الســـودان بمقتـــرح الـــرئيس شـــي جينـــغ بينـــغ لترفيـــع التعـــاون بـــين الصـــين وأفريقيـــا الـــي شـــراكة إســـتراتيجية ويـــدعم كـــذلك الشـــراكات العشـــرة التي إقتراحها في مختلف المجالات .

أصحاب الفخامة
السيدات والسادة،،،

لاشك إنكم تابعتم ماظلت تتعرض له بلادي منذ 15 إبريل2023 من مؤامرة كبرى لأتزال مستمرة وإستهداف قامت به مليشيا الدعم السريع هدفت المليشيا بتمردها الإستيلاء على السلطه بقوة السلاح ، وخدمة لأطماع قوى إقليمية غير راشده فشنت الحرب على المواطنيين العزل ومؤسسات الدولة بأكملها بما يستهدف السودان في وجوده ووحدة أراضيه، وكل ما يعانيه الشعب السوداني الأن ناتج من تمرد هذه المليشيا وأصبحت مهدد

للإمـــن والســـلم المحلـــي والإقليمـــي لـــذلك أطلـــب ضـــرورة تصـــنيفها كمجموعـــة إرهابيـــة والمســـاعدة فـــي القضـــاء عليهـــا وإدانـــة أعمالهـــا وإدانـــة التعـــاون معهـــا، حيـــث أن كثيـــر مـــن الجـــرائم التـــي إرتكبتهـــا ومازالـــت ترتكبهـــا صـــنفت كجـــرائم حـــرب وجـــرائم ضـــد الإنســـانية وماحـــدث بولايـــة غـــرب دارفـــور (الجنينـــة) غيـــر بعيـــد عن الأزهان .

اصحاب الفخامة

السيدات والسادة،،،

نؤكد مرة أخرى على أهمية التعاون الصينى الإفريقي في مواجهة التحديات والتقلبات السياسية والمطامع الدولية ، ومن هذا المنطلق ندعو الأشقاء الأفارقة للعب دور إيجابى داعم لمساعدة السودان لتحقيق السلام والإستقرار ويقتضي ذلك إعادة النظر في تجميد عضويته بالإتحاد الإفريقي ، واضعين في الإعتبار أهميته للإمن والسلام في الإقليم وحاجته لإعادة البناء والإعمار، وفي هذا الصدد نتقدم بالشكر للدول الأفريقية الشقيقة والدول الشقيقة والصديقة من

خـــارج القـــارة التـــى وقفـــت إلـــى جانـــب الســـودان ودعمتـــه فـــي هـــذه الفتـــرة الحرجـــة، كمـــا نطمـــح ونتطلـــع لـــدور محـــوري للصـــين فـــي تكملـــة جهـــود الحكومـــة لإعـــادة التأهيـــل وإعـــادة البنـــاء والإعمـــار لمـــا دمرتـــه الحـــرب فـــي الســـودان وأن تســـهم المبـــادرات الصـــينية وعلـــى رأســـها مبـــادرة الحـــزام والطريـــق فـــي التعـــافي الإقتصـــادى والإجتمـــاعي وتحقيق السلام والإستقرار والإزدهار.

أصحاب الفخامة

السيدات والسادة،،،

ختاماً أسمحوا لي بأن أجدد الشكر والثناء للقائمين علي أمر هذا المنتدى وأتمنى النجاح لهذه الدورة والتوفيق لمسيرة المنتدى ، ونؤكد على إستعداد السودان للعمل مع الصين والدول الأفريقية لتحقيق المصير الأفريقي الصيني المشترك خدمة للمصالح المشتركة وتعزيزاَ لأواصر الصداقة والتعاون بين الدول الأفريقية والصين كما نهنئ الشقيقة جمهورية الكونغو بنيلها ثقة الدول الأفريقة والصين لتنظيم الدورة الثامنة عشر للمنتدى في العام 2027م متمنين لها النجاح والتوفيق.

وشكراً سيد الرئيس

XieXie